

## خبير قمره السينمائي باولو برانكو يقدم نصائحه لصناع الأفلام في ندوته الدراسية: "عبروا عن وجهة نظر ولا تتقيدوا بقواعد محددة"

**الدوحة، قطر، 4 مارس 2017:** قدّم الخبير السينمائي في قمره باولو برانكو، والمعروف بأنه أعظم منتجي أوروبي حيث أنتج أكثر من 300 فيلم، رؤيته الخاصة عن صناعة الأفلام، فحثّ في الندوة الدراسية التي قدمها اليوم صناع الأفلام على عدم التقيد بقواعد محددة وإطلاق إبداعاتهم إلى أقصى الحدود واصفاً إنتاج الأفلام بأنها "فوز على الدوام حتى لو كان خسارة للمال لأنه دائماً ما نحصل على مقابل".

أقيمت الندوة الدراسية صباح اليوم في متحف الفن الإسلامي ضمن الندوات الدراسية لخبراء قمره، وقدمها ريتشارد بينه مدير البرمجة السابق للمؤسسة السينمائية لمركز لينكن ومدير مهرجان نيويورك السينمائي. وحملت المناقشات المشاركين إلى رحلة برانكو الحافلة بالتجارب الغنية حيث بدأ مسيرته المهنية في الإنتاج "دون معرفة أي شيء عن إنتاج الأفلام".

وأوضح برانكو أن انتقاله من مدينته لشبونة إلى باريس منحه الحرية لخوض المخاطر، مشيراً إلى سعادته هناك بإدارة دار سينما حيث بدأ علاقاته الطويلة مع المخرج البرتغالي الأسطوري مانويل دي أوليفيرا. وعمل برانكو مع أوليفيرا على العديد من الأعمال المميزة حيث كان لكل فيلم تجربة مختلفة رائعة.

وقال الخبير السينمائي: "إن الجانب المهم والجيد في العمل مع أوليفيرا كان علمه تماماً بما يريد أن يقدمه. فكان يضع إطار الفيلم وتصويره ومونتاجه في رأسه". ووفق برانكو، كانت هذه التجربة شبيهة تماماً بتجربته مع صانع الأفلام التجريبي التشيلي راؤول رويز الذي تعاون معه برانكو لصنع أفلام فازت بجوائز عالمية.

وتحدث المنتج العالمي عن صناعة فيلم "كوزموبوليس" من بطولة روبرت باتينسون الذي رشح في الأساس ليكون من بطولة كولين فاريل.

وتحدث برانكو عن عمله منتج وعن أعرب اللحظات التي عاشها مع المخرجين طيلة 30 عاماً، وقال أن المفتاح الرئيسي لصناعة الأفلام هو تحديد "وجهة نظر" في كل ما يقوم به صانع الفيلم من النص إلى التصوير.

الفكرة نفسها حملها برانكو ووجهها نصيحة دائمة لصناع الأفلام الواعدين الذين طلبوا استشارته حول مختلف المواضيع من ضمنها كيفية اختيار النصوص وتمويل المشاريع.

وقال برانكو: "لا يوجد طريقة فريدة ووحيدة لصناعة الأفلام" مقراً بصراحة بأنه لم يفكر على الإطلاق أبعد من اليوم الذي يعيشه. "أريد أن أعيش بهذه الطريقة.. لا أدري ماذا سيحصل في الساعة القادمة. أعيش يوماً بيوم من دون أن أعرف أي شيء عن الغد".

لهذا السبب يصر برانكو بأنه لا يوجد قواعد محددة لصناعة الأفلام مضيفاً: "هناك العديد من المشاريع التي تستحق أن تصنع"، وحثّ صناع الأفلام الشباب على "القيام بالأمر حتى لو خسرتم الأموال لأن هناك على الدوام ما تكسبونه وهو الفيلم".

ومن النصائح التي وجهها برانكو لصناع الأفلام هي التذكر على الدوام بأنه "من المهم أن نعرف ما نود إخباره، وكيف نقوم بذلك وكيف نستخدم مختلف العناصر". وأعرب برانكو عن حماسه الشديد لمناقشة مشاريع قمره خلال جلسات التوجيه مع المواهب.

وقد أنتج برانكو أفلاماً كان لها النصيب الأكبر في العرض في مهرجان كان السينمائي وفي فئة المسابقة على السعفة الذهبية. وعرض في قمره فيلم "قصة لشبونة" (ألمانيا، البرتغال/1994) من إنتاج برانكو وإخراج فيم فندرز وذلك ضمن عروض خبراء قمره 2017.

تستضيف قمره صناع الأفلام والمنتجين وخبراء الصناعة العاملين في قطاع السينما حيث يشاركون في جلسات نقاشية تهدف لمشاركة المعارف والآراء وتقديم الدروس للمواهب التي تعمل على 34 مشروع فيلم من 25 دولة. وتوزع الأفلام المشاركة



**مؤسسة الدوحة للأفلام**

**DOHA FILM INSTITUTE**

على 18 فيلماً روائياً طويلاً و 7 أفلام وثائقية طويلة و 9 أفلام قصيرة حيث تحظى بالتوجيه والإرشاد لغاية 8 مارس في سوق واقف ومتحف الفن الإسلامي.

وتشهد قمرّة في هذا العام برنامج الموفدين المعتمدين الجديد الذي يتيح لأكثر من 100 موفد من قطر والمنطقة من العاملين والمهتمين بالصناعة من الحصول على مزيد من الفرص والمشاركة في مختلف الفعاليات. كما تشهد قمرّة للمرة الأولى جلسات قمرّة الحوارية وهي سلسلة من ثلاث جلسات تجمع المختصين في مجالات التكنولوجيا والتلفزيون والإنترنت لمشاركة أفكارهم وآرائهم حول مختلف المواضيع التي تؤثر على صناعة السينما العالمية.

**-انتهى-**